الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/747
S/1997/1002
22 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٨٢ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ الموجهة إليكم من الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (A/52/733-S/1997/984، المرفق).

إن لمن دواعي الأسف أن الرسالة المشار إليها تبين أن موقف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من مسألة بريفلاكا لم يتغير عن الموقف الذي أوردته في الرسالة السابقة لرئيس الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية المؤرخة ٢١ أيار/ مايو ١٩٩٧ (S/1997/394، المرفق). فمرة جديدة قُدمت مسألة بريفلاكا على أنها "خلاف على أراض إقليمية". كما أن الرسالة تتهم الحكومة الكرواتية بانتهاج سياسة الأمر الواقع بهدف إدماج شبه جزيرة بريفلاكا في كرواتيا.

إن الادعاء المذكور لا يقوم على أساس من الصحة، ويتنافى تنافيا واضحا مع القانون الدولي، ولا سيما المبدأ القائل "لكل ما حاز" (uti possidetis)، ويتعارض تعارضا شديدا مع رأي المجتمع الدولي عموما. وإذا كان مجلس الأمن قد أعاد تأكيد التزامه باستقلال جمهورية كرواتيا وسيادتها وسلامة أراضيها في القرارات السابقة المتعلقة ببريفلاكا التي اعتمدها في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة في كرواتيا"، فإن ذلك يثبت أن بريفلاكا جزء لا يتجزأ من جمهورية كرواتيا.

وقد أبدت جمهورية كرواتيا تفهما للشواغل الأمنية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتعلق بخليج بوكا كوتورسكا. واعترفت حكومتي رسميا بهذه الشواغل في الاتفاق المتعلق بتطبيع العلاقات بين جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (A/51/351-S/1996/744، المرفق).

فقد وافق البلدان، في الاتفاق المذكور، على أنه لا يمكن تجديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا إلى ما لا نهاية، واتفقا على إيجاد تسوية لهذه المسألة الأمنية الوحيدة العالقة في منطقتي دوبروفنيك وبوكا كوتورسكا، عن طريق المفاوضات الثنائية. والحكومة الكرواتية على اعتقاد راسخ أنه يمكن إيجاد ترتيب أمني مناسب يتماشى مع القانون الدولي والمصالح الأمنية للدولتين، متى بدأت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في احترام المبدأ الأساسي القائل بحرمة الحدود الدولية، الذي يمثل الدعامة التي يرتكز عليها النظام القانوني والسياسي الدولي.

إن جمهورية كرواتيا ملتزمة بصون السلم والأمن الدوليين. ولهذا السبب وافقت كرواتيا على بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا، وقدمت في وقت لاحق عددا من الاقتراحات بشأن إمكانية التوصل إلى ترتيب أمني دائم. ولم تستجب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لهذه الاقتراحات حتى الآن.

والحكومة الكرواتية تشجعها، في هذا الصدد، الدلائل التي تشير إلى أن حكومة جمهورية الجبل الأسود اليوغوسلافية يمكن أن تبدي استعدادا أكبر للتعاون في المستقبل القريب، مما قد يؤدي إلى فتح معبر حدودي دولي في ديبيلي بريبغ. وتعتقد كرواتيا أن تطورا كهذا من شأنه أن يساهم مساهمة كبيرة في بناء الثقة في المنطقة.

ولا يزال الاستقرار والأمن يخيمان على منطقة دوبروفنيك الكرواتية ومنطقة بوكا كوتورسكا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وفي هذا السياق، تود الحكومة الكرواتية أن تثني على عمل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا، الذي ساهم في تحقيق هذه الأهداف. إلا أن دور المجتمع الدولي ينبغي أن ينصب الآن على توفير حوافز لعقد مفاوضات مقبلة بشأن التوصل إلى ترتيب أمني دائم أكثر من تركيزه على الحفاظ على وضع قائم غير مقبول لدى الجانبين.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) إيفان سيمونوفيتش
السفير
الممثل الدائم